The Roles of Middle School Administrations in Riyadh towards Achieving the Intellectual Security of Students

Dr. Abdullah A. Al-fantoukh
Department of Educational Management and Planning
Faculty of Education, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
Kingdom of Saudi Arabia
aafantookh@imamu.edu.sa

Received: 20-8-2023 Revised: 2-9-2023 Accepted: 13-9-2023
Published: 9-11-2023

DOI: 10.21608/JSRE.2023.230533.1597
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_325456.html

Abstract

The study aimed to identify the roles played by the middle school administrations in Riyadh towards achieving the intellectual security of male and female students, and the challenges facing achieving the intellectual security of male and female students in the middle stage. It also aimed to identify whether there are statistically significant differences between the average responses of the study sample depending on the main study variables (type – courses in intellectual security). the study was applied to a sample of the study community consisting of middle school Repeated words in Riyadh, amounting to 315 individuals. The study used the descriptive survey method, and the questionnaire is a tool for high average (4,02 out of 5). The results also showed their agreement on the challenges facing achieving intellectual security for male and female students in the middle stage with a high average score (3.55 out of 5). It was also found that there are no statistically significant differences between the average scores of the sample members on the axes of roles and challenges facing the achievement of intellectual security for male and female students in the middle stage due to gender differences. It was found that there were statistically significant differences at the indicative level (0,01) between the average scores of the sample members on the role axis due to the difference in the number of courses in intellectual security, in favor of those who did not receive any courses in intellectual security.

Keywords: *Administrations, Middle school, Intellectual security.*

الدور التربوي لإدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلبة

د. عبد الله بن عبد الرحمن الفنتوخ
أستاذ مشارك، قسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية
aafantookh@imamu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي الذي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات، وعلى التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة. كما هدفت إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة الرئيسة (النوع – دورات في الأمن الفكري)، وقد طبقت الدراسة على عينة من مجتمع الدارسة المكون من مديري ومديرات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بلغت ٣١٥ فردًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً لها، وتوصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة من مديري، ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض على محور الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بدرجة عالية بمتوسط (٤,٠٢ من ٥)، كما بينت النتائج موافقتهم على محور التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة بدرجة عالية بمتوسط (٣,٥٥ من٥). كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على محوري الأدوار والتحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف النوع. وتبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد العينة على محور الأدوار تعزى لاختلاف عدد الدورات في الأمن الفكري، لصالح الذين لم يتلقوا أي دورات في الأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: إدارات المدارس، المرحلة المتوسطة، الأمن الفكري.

الدور التربوي لإدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلبة

المقدمة:

إن المحافظة على وحدة المجتمع تسهم في تحقيق روح الانتماء، وتعزيز المواطنة الحقة، وذلك من خلال تأسيس القيم والمفاهيم الصحيحة في نفس الطالب، عن طريق المؤسسة التربوية والمتمثلة في المدرسة، التي تشكل الميدان الحقيقي للتربية، حيث يناط بالمدرسة إكساب الطالب المعارف والمهارات والقيم والمبادئ في جو من الأمن والاستقرار يساعد الطالب على النمو المتكامل والمتوازن.

وهذا الأمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً وجوهرياً بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن والاطمئنان والاستقرار. ويمثل النسق التربوي أحد الأنساق الاجتماعية المهمة التي تؤدي عملاً حيوياً ومهماً في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره (اليوسف، ٢٠٠٤).

ويحتل الأمن الفكري مكاناً مهماً بين اهتمامات المسؤولين والمواطنين في المجتمع المعاصر؛ لاتصاله المباشر بالحياة اليومية، ويشترط لتوفير الأمن الفكري وجود أجهزة ومؤسسات متخصصة يأخذ كل منها قسطاً من المسؤولية الملقاة على عاتق المجتمع، ومن ضمن هذه المؤسسات والأجهزة المؤسسات التعليمية التي لها نصيب كبير في بناء فكر الإنسان وإعداده لمواجهة الحياة - بكافة أصنافها وتياراتها المختلفة، خاصة في مرحلة المراهقة التي أصبح الشباب فيها في قمة الحيوية والنشاط، وتدافع الأفكار وتجاذب الأطراف من خير وشر. (المالك، ٢٠٠٥).

ويذكر القرني (٢٠٠٤) أن مهمة المؤسسات التعليمية لا تقتصر على تعليم القراءة والكتابة وإعطاء مفاتيح العلوم للطلاب دون العمل على تعليم الناس ما يحتاجون إليه في حياتهم العلمية والعملية، وترجمة هذه العلوم إلى واقع يلمسه الناس، إذ أنه أهم شيء يحتاجونه، ولا حياة لهم بدونه هو الأمن في الأوطان، وبذلك يغدو الأمن مسؤولية الجميع.

ولذا تتحمل المدرسة مسؤولية جسيمة في تحصين الطلاب ووقايتهم من أي انحراف فكري باتجاه الغلو والتطرف من خلال الحوار مع الطلاب، وفتح المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم بكافة الوسائل وفي مختلف الأنشطة التعليمية، وترشيح ثقافة التسامح بينهم (حمدان وعبد الله، 1430)، حيث يلتحق الطالب بالمرحلة المتوسطة في سن الثانية عشرة وحتى نهاية الخامسة عشرة من عمره الذي يمثل مرحلة المراهقة المبكرة، وحيث تعد هذه المرحلة مرحلة انتقالية من بيئة معروفة وهي بيئة الأطفال إلى بيئة جديدة لم يعهدها الطفل من قبل مما يسهم بشكل أو بآخر في ظهور عدد من مشكلات التكيف البيئية الجديدة ويحدث فيها تغيرات فسيولوجية وجسمية وعقلية تنقل الطفل إلى عالم الكبار (عقل، ١٩٩٦).

ومن أجل ذلك فالمؤسسات التربوية والتعليمية بصفة عامة، والمدرسة بصفة خاصة أولى المؤسسات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات، وأن العمل على استقرار عقول الشباب

واجب تسعى تلك المؤسسات إلى القيام به من خلال بناء عقول آمنة ناضجة فكرياً، تعمل العقل، ولا يمكن غزوها بأفكار ضالة مضللة (محمد، 2016، 94).

وقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهوداً مثمرة في تعزيز الأمن الفكري بوسائل عدة ومن بينها إجراء البحوث وعقد الندوات والمؤتمرات مثل: ندوة الأمن الفكري 2005؛ ندوة المجتمع والأمن (2011) المقامة بمدينة الرياض. وعلى مستوى الجامعات فقد تعددت المساهمات كمؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع (2010) المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، ومؤتمر جامعة الباحة الدولي الأول في عام (2015) والذي خصص محوراً للمتغيرات والمستجدات العالمية ومن ضمنها تحصين أفكار الطلاب من التطرف والإرهاب؛ كما اهتمت الجامعات بالندوات التوعوية لتعزيز الأمن الفكري، ومنها ندوة المجتمع والأمن (2005) والتي تتحدث عن التوعية الأمنية في مناهج التعليم والمنعقدة في كلية الملك فهد الأمنية، بالإضافة إلى العديد من المبادرات المتنوعة الأخرى والتي منها اعتماد كرسي الأمير نائف بن عبدالعزيز الدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود(الزهراني، والغامدي، ٢٠١٨).

ومن هذا المنطلق فإن المسؤولية الأمنية لقادة المدارس لم تعد هامشية، بل أصبحت من أهم محصنات الأمن، وعلى القادة أن يقوموا بأدوار متكاملة ومختلفة في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم (السليمان، 2006)؛ حيث يقع على عاتق قادة المدارس والمعلمين مسؤولية الاهتمام بنشر الثقافة العامة وإعداد الطلاب بشكل علمي وتحصينهم من مزالق الانحراف الفكري (طاشكندي، ٢٠١٦)، وهذا التحصين لا يتأتى إلا من خلال الأمن الفكري الذي هو لب الأمن العام الكبرى، وضرورة لكل فرد في المجتمع والدولة ككل؛ كونه يشارك بشكل أساسي في عملية التقدم والتنمية، ويساعد على التفكير المعتدل الصحيح بعيداً عن التطرف والانحراف (Al - Dajah,٢٠١٩:١١).

مشكلة الدراسة:

إن الأمن الفكري هو الأساس لكل أنواع الأمن، وعليه المعّول في تحقيق كل أنواع الأمن الأخرى. بسبب ارتباطه بالفكر والعقل الذي يعد أسمى ما يتميز به الإنسان، ولذا تحرص كل أمة على سلامة عقول أفرادها ووقايتهم من كل ما يهدد الثوابت، أو يعبث بالعقائد والقيم والمبادئ.

والأمن الفكري هو أحد أهم مقومات الأمن بمفهومه الشامل كونه المرتكز الذي يتعلق بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم وهويتهم مكونًا بذلك درعًا حصينًا ضد أي أفكار دخيلة، حيث يرى (٢٠١١ Cortez-Antig,) أن الأمن الفكري يتيح الفرصة للفرد بالتطور الفكري، والتفاعل مع الثقافات والمجتمعات المختلفة مما يحقق الاستفادة القصوى من المواهب والقدرات،

كما يشير (Dougherty ٢٠١٧ :٤) إلى الأمن الفكري دوره في الشعور المطمئن من خلال التعبير عن الرأي دون الخوف من أي عقوبات ناتجة عن تلك الأفكار، كما يؤكد (Baba ٢٠١٩:٢٩) بالمحافظة على السلامة الفكرية، والإسهام في بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل بين أفراد المتجمع والتي تقوم على الود والتقدير، ومن ثم يجعل بيئة التعلم تحقق المطلوب منها.

ويرى فحجان (٢٠١٢) أن تحقيق الأمن الفكري يعتبر خط الدفاع الأول عن هوية الأمة ووجودها، وهو السياج الواقي في وجه أي تهديد يستهدف تقويض أركانها، وهذا يستلزم يقظة وتخطيطًا واعيًا وتكاتفًا حقيقيًا، وأن حدوث أي خلل فيه يترتب عليه عواقب وخيمة، تتربص ببقاء الأمة، وقد تتسبب في إلقاء بذور التناحر والشحناء بين أفراد المجتمع المسلم. وتهدد شمسه بالأفول.

إن الأمن الفكري أتى ليواجه الانحراف الفكري الذي يمثل اختلال في فكر الإنسان وعقله والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه وتصوراته وتوجهاته للأمور الدينية والسياسية، إما إلى الإفراط أو التفريط، ومن ثم إفساد للقيم الاجتماعية وإضعاف للروابط الأسرية والاجتماعية (Rahamneh, K. F. A & Al-Qudah, M.A. H,2016;15).

ولذا بات الأمن الفكري هاجساً مطلباً وطنياً، لارتباطه بالهوية والخصوصية الحضارية (سعيد، 2011)، ورؤية استراتيجية تستنفر جميع أفراد المجتمع أقصى جهودها وطاقاتها لتحصيلها، ومن ثم لا يبقى تحقيق الأمن الفكري قائمًا عند حدود أجهزة الدولة السياسية ووحداتها الأمنية فقط، بل أصبح لزاما على كافة المؤسسات المجتمعية بما فيها التربوية والتعليمية ومن ثم وجب تضافر الجهود وتكاملها لتحقيق مبادئ الأمن الفكري داخل المجتمع من خلال مؤسسات التربية والتعليم. ., Al-Edwan,Z, S) 2016:146)

إن رؤية المملكة لعام 2030 أشارت إلى الأمن الفكري في أكثر من موضع بطريقة صريحة أو ضمنية، للعمل على تحقيقه في المجتمع السعودي بما يكفل له التقدم والرقي وتحقيق الرفاهية لأفراده؛ نتيجة العيش في بيئة آمنة مطمئنة ينعم أفرادها بالرخاء والاستقرار النفسي والفكري والاقتصادي والوطني؛ ولذا كان من مرتكزات تحقيق هذه الرؤية التزام منهج الوسطية والتسامح والإتقان والانضباط والعدالة وبناء الشخصية الإيجابية التي تعتز بوطنها وبإرثها الثقافي، فقد جاء فيها رؤيتنا لبلادنا التي تريدها دولة قوية مزدهرة تتسع للجميع دستورها الإسلام ومنهجها الوسطية... وتكمن ثروتنا الحقيقية في مجتمعنا وأفراده، وديننا الإسلامي ووحدتنا الوطنية... يمثل الإسلام ومبادئه منهج حياة لنا، وهو مرجعنا في كل أنظمتنا وأعمالنا وقراراتنا وتوجهاتنا.(الخليفة، ٢٠٢٢)

ولم تغفل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية هذا المنطلق الهام، فكان للتعليم المتوسط ١٠ أهداف في مجملها تؤسس لنمو فكري متقد خال من الانحرافات، فالطلاب يواجهون عالماً مضطرباً متداخلاً وتسابق معرفي أحدث تغيراً ملحوظاً في المعتقدات والقيم والأخلاق.

والمرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في بنية النظام التعليمي، ولذلك أظهرت الكثير من النظم التعليمية اهتماما بالغًا بها؛ لأهميتها في تنشئة الشباب خلال فترة المراهقة، حيث يمر الطلاب في هذه الفترة بتغيرات جسمية وعقلية ونفسية وانفعالية، فتتضح ميولهم واتجاهاتهم، كما ترسى قواعد علاقاتهم الاجتماعية، ويكونون محتاجين إلى التوعية والإرشاد الفكري الذي يسهم في أمن المجتمع.

ولذا يرى الخرجي (2010) أنه يأتي تعزيز وتحقيق الأمن الفكري في المدرسة في قائمة الأولويات باعتباره محققا لأمن واستقرار المجتمعات وانطلاقا من أهمية الدور الذي يجب أن تضطلع به التربية عموماً في تحقيق الأمن عبر وسائطها المختلفة عامة والمدرسة خاصة، فهي من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تستند إليها تربية الطلاب، وتهذيبهم، وتعليمهم، وتهيئتهم لمستقبلهم، وحمايتهم من الانحراف الفكري،

وأنَّ لمدير المدرسة دورًا مهما في تحقيق الأمن الفكري في المنظومة التربوية المدرسية، وأثر بالغ اتجاه طلابه خاصة والمجتمع بشكل عام.

ولذا فإن دراسة خريف (1427هـ) بينت أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة، وإفادة ولي الأمر عن أي تغيرات تطرأ على الطالب، كذلك أهمية برامج النشاط في تعزيز الأمن الفكري. ودراسة السليمان (1427هـ) التي أكدت على ضرورة تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة التعليم العام في جميع مراحله، ودراسة قضيب (1429هـ) التي ركزت على أهمية قيام الأنظمة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، ودراسة الحربي (1432هـ) التي أكدت على دور القيادة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال تفاعل المدرسة مع الأسرة والمجتمع وتفعيل الأنشطة المدرسية.

إلا أن المدرسة في ظل التغيرات المتسارعة لم تستطيع القيام بدورها المعهود في تحقيق الأمن الفكري، فتوصلت دراسة علي(2018) إلى ضعف دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، وأن المدرسة الثانوية من حيث معلميها، ومديريها، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، تتطلب إعادة النظر في أدوارهم، كما أشارت دراسة علي(2019) إلى وجود قصور من جانب بعض المؤسسات التربوية في توعية الشباب وحمايتهم من الغزو الفكري وخاصة الأفكار السلبية والهدامة، وأشارت دراسة إبراهيم (2020) ضعف تناول موضوع الأمن الفكري بفقرات الإذاعة المدرسية وندرة توعية التلاميذ بخطر الانحراف الفكري وأن الأمن الفكري له علاقة وثيقة بحالة التلميذ الاجتماعية والنفسية ومن أهم المؤشرات الدالة على ضعف الأمن الفكري للطلاب ضعف اهتمام الطلاب بالممتلكات العامة وبمقدراتها، وضعف مشاركاتهم في الأعمال التطوعية، وضعف الاعتزاز بمنجزات الوطن والافتخار بها مما سبق يتضح قصور دور المؤسسات التربوية ومنها المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، كذلك دراسة الشراري (٢٠٢١) التي بينت أن درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بدرجة ضعيفة، و دراسة العصامي (٢٠٢٢) التي أوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التربوية والأدوار الاجتماعية، والأدوار الدينية، والأدوار الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية جاءت متوسطة، وأن أكثرها وجوداً: تهيئ بيئة تعليمية آمنة للطلاب داخل المدرسة، تشرك المعلمين في لجان متابعة ورعاية السلوك بالمدرسة، توظف الأنشطة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، يستمع المعلمون لشكاوى الطلاب حول الأمن الفكري ويسهمون في حلها.

وقد لاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن غالبيتها كانت في المرحلة الثانوية لنظرتهم بأنها مرحلة الصراعات الفكرية والتغييرات، وعدم الثبات على الطريق الصحيح، ومن ثم قد تنشأ الانحرافات الفكرية، إلا أن المرحلة المتوسطة لم تنل حقها من البحث والدراسة وهي الأساس في بداية التغيير والمراهقة وإذا ما وجه الطلبة توجيهًا سليمًا في هذه المرحلة فما بعدها أصعب تعديلاً، ولذا أتت هده الدراسة للبحث في أدوار إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلبة.

أسئلة الدراسة:

١. ما الأسس النظرية للأمن الفكري ودور المؤسسات التربوية في تحقيقه؟
٢. ما الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة؟
٣. ما التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيًا تجاه محاور الدراسة باختلاف المتغيرات (النوع – دورات في الأمن الفكري)؟

أهداف الدراسة:

١. عرض الأسس النظرية للأمن الفكري وبيان دور المؤسسات التربوية في تحقيقه.
٢. تعرف الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة.
٣. تعرف التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات من وجهة نظر عينة الدراسة.
٤. تحديد دلالة الفروق تجاه محاور الدراسة باختلاف متغير (النوع– دورات في الأمن الفكري)

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

١. أهمية المجال المتعلق بتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، من قبل إدارات المدارس لمواجهة التحديات التي تواجه مجتمعاتهم.
٢. إعطاء مؤشر لمعيار الواقع الحالي للقيادات التعليمية.
٣. أهمية المرحلة الدراسية المستهدفة والتي لم تنل حقها من البحث.

- الأهمية التطبيقية:

١. تزويد صناع القرار بالوزارة بنتائج الواقع الحالي والتحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب.
٢. تثري جميع عناصر المؤسسة التعليمية من مديرين ومعلمين في التعرف على أهم أدوار تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** معرفة الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بنين/بنات بمدينة الرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات، وأبرز التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات في تلك المرحلة.
- **الحد المكاني:** مدارس المرحلة المتوسطة بنين/بنات بمدينة الرياض، باعتبار أن طلاب المرحلة المتوسطة في مرحلة فاصلة وأكثر عرضة لتحديات الأمن الفكري والعوامل المؤثرة سلباً عليه.

- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٤هـ.
- **الحد البشري:** مديرو ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بنين/بنات بمدينة الرياض

مصطلحات الدراسة:

١. الأمن الفكري: Administrations

تذكر الفضالة (2020، ص249) الأمن الفكري بأنه تأمين عقل الإنسان وفهمه للأمور المتصلة اتصالا وثيقا بدينه وقيم مجتمعه الحضارية والثقافية والسياسية وحمايته من الانحراف والشذوذ والتطرف". والأمن الفكري للطلبة هو تأمين أفكارهم وعقولها كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ من شأنه أن يشكل خطرا على أمن واستقرار المجتمع، ويتحقق ذلك من خلال برامج وخطط وأنشطة تربوية يقوم بها الأستاذ للارتقاء بوعي وفكر الطلاب، وتضمن لهم الطمأنينة والوقاية من الإنحراف.

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: حماية وسلامة أفكار ومعتقدات طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من أي خروج عن المسار الوسطي المعتدل، من خلال تزويدهم بمفاتيح البحث والمعرفة ومنطلقات التفكير الصحيح، لكي يكونوا أفرادًا صالحين ومصلحين ملتزمين بصيانة مصالح المجتمع، مما يؤكد انتماءهم ومواطنتهم الصحيحة للمملكة العربية السعودية.

٢. المدارس المتوسطة: Middle school

أوردت سياسة التعليم (١٤١٦هـ) بأنها: "مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم".

الإطار النظري للدراسة:

- **مفهوم الأمن الفكري:**

الكثير من الباحثين والمهتمين بالأمن الفكري تناولوه من عدة اتجاهات، ومن تلك التعاريف:

يذكر التركي (٢٠٠٠) بأن الأمن الفكري أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية.

أما Tardif (٢٠٠٢) فيُعرف الأمن الفكري بأنه قدرة مجتمع معين على حفظ شخصيته المعينة بالرغم من الظروف المتغيرة والتهديدات الحقيقية أو الافتراضية ويتضمن ديمومة لغته وثقافته وشعائره الدينية وممارساته الوطنية.

ويضيف الأكلبي، وأحمد (٢٠٠٩) بأنه الحماية من المهددات والأخطار والمصادر والأسباب التي تؤدي أو قد تؤدي إلى هز القناعات الفكرية أو الثوابت العقدية لدى الأفراد.

كما تم تعريفه بأنه "القدرة أو المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح، ويكمل هذا ويتممه مسلك الأدب والتربية" (الإتربي، 2011، ص 170).

ويعرفه الوشاحي (2015، ص485) بأنه: سلامة" أفكار ومعتقدات الإنسان الدينية والسياسية مما قد يشكل خطرًا على نظام الدولة وأمنها وهذا يؤدي للإرتقاء بفكره ويحقق أمانه الشخصي والذي ينعكس على مجتمعه بالإستقرار والأمن في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها".

كما يرى نصر (2016، ص290) أنه تقويم وتدعيم الأفراد بالأفكار الصحيحة وحماية عقيدتهم من أي انحراف يمثل تهديدًا للأمن الوطني بجميع مقوماته وتحصينهم من التيارات

الفكرية المنحرفة.

ويذكر الشهوان (2018، ص 372) أنه توفير مناخ من الانضباط والسلامة والحماية الفكرية لدى المتعلم وتحصينه من المؤثرات السلبية التي تهدد عقيدته، وتصوراته، ومبادئه، وثقافته، وقيمه، وتراثه على المستويين الشخصي والمجتمعي".

أما علي (2018، ص234) فيذكر بأنه: "مجموع الممارسات والأنشطة التي تقدم لتحصين عقول الشباب بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع وكذلك مواجهة الإنحراف والتطرف والغلو بهدف إعداد وتكوين الشخصية السوية الفاعلة القادرة على تنمية نفسها وتنمية مجتمعها وتطويره".

وينظر إليه Al-Osaimi & Al Sufyani (2018, 155) على أنه القدرة على حماية الطلبة من الأفكار والانحرافات الفكرية والمفاهيم المغلوطة وكذلك المعلومات والحقائق التي ترتبط بالجانب الفكري والتي تتم تنميتها في عقول الطلاب بما يسهم في تعزيز الأيديولوجيا الإسلامية، والانتماء القومي، والخصوصية الثقافية، وتقبل الآخر، والتفكير الإيجابي، والحقوق الإنسانية، والمواطنة الصالحة.

وترى دراسة الوحش (2018، ص 128) أنه «حماية عقول الأفراد من جميع الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تتعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع، وضرورة بذل الجهود من جميع المؤسسات المجتمعية لتحقيق هذه الحماية حفاظاً على أفكار الشباب من الانحراف».

ويضيف خطاب (2019، ص15) أنه صيانة" عقول الطلاب ضد أية انحرافات فكرية أو عقدية مخالفة لما تنص عليه تعاليم الإسلام الحنيف أو أنظمة المجتمع وتقاليده".

ويُعرف إبراهيم (2021، ص 614) الأمن الفكري بأنه حالة شعورية نفسية تكون محصلة ونتاج لما يدركه العقل الإنساني من قيم ومعارف وعلم بالصالح محل الحماية بالمجتمع، كما يشير إلى وحدة السلوك العام لدى المجتمع أفراداً وجماعات في تطبيقهم للقيم والمعارف والالتزام بصيانة المصالح محل الحماية بالمجتمع، مما يؤكد الولاء والانتماء للمجتمع.

ويتبين من التعاريف السابقة أن مفاهيم الأمن الفكري قد ركزت على ضوابط وقيود يحكمها الجانب الشرعي، ومتزامنة مع الأعراف، التقاليد، الحقوق الوطنية، كما أنه يعطي الفكر حريته المنضبطة دون الإنزلاق في الإفراط أو التفريط، في جو من الوسطية المنشودة، لأجل تحقيق الاستقرار والأمن في شتى المجالات.

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: حماية وسلامة أفكار ومعتقدات طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من أي خروج عن المسار الوسطي المعتدل، من خلال تزويدهم بمفاتيح البحث والمعرفة ومنطلقات التفكير الصحيح، لكي يكونوا أفرادً صالحين ومصلحين ملتزمين بصيانة مصالح المجتمع، مما يؤكد انتماءهم ومواطنتهم الصحيحة للمملكة العربية السعودية.

- **أهمية الأمن الفكري**

يمكن إبراز أهمية الأمن الفكري من عدة خصائص أوردها علي (٢٠١٨، ص ٢٣٥) هي:

- أنه حماية؛ لأنه من أهم المكتسبات وأعظم الضروريات للمجتمع وعقيدته وحماية المجتمع من هذا الجانب ضرورة كبرى، وهو حماية لوجوده وما يتميز به عن غيره من المجتمعات.
- أنه متداخل ومتشعب بينما غيره من صور الأمن وأنواعه ليست كذلك.
- إن اختلال الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال الأمن في شتى الجوانب؛ فكثير ما يكون القتل وسفك الدماء والتفجير وانتهاك الأعراض نتاج أفكار خارجية وسلوك فاسد منحرف ومعوج.
- إن منافذ الغزو الفكري أوسع من أن تغلق إذ يحتاج إلى حراسة كل عقل وحمايته من الاختراق قدر الإمكان وهذه مسئولية مؤسسات التربية المتعددة في المجتمع.
- إن اختلال الأمن الفكري أشد وأعظم من العدوان العادي.

- **مراحل تحقيق الأمن الفكري**

يُشير الثويني، وعبد الراضي (٢٠١٤) بأن تحقيق الأمن الفكري يتأتى من خلال المراحل التالية

"المرحلة الأولى مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري: ويجب على الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف الفكري، والعمل هنا عام وموجه إلى جميع أفراد المجتمع دون استثناء وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التعليمية، على أن يكون ذلك وفق خطط مدروسة بعناية تحدد فيها الغايات والأهداف من التعليم العام والجامعي فيما يخص الأمن الفكري.

المرحلة الثانية مرحلة المناقشة والحوار: قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلي بعض الشباب وخاصة في سن المراهقة أو الجامعي، ثم لا تلبث هذه الأفكار أن تنتشر وتستقطب المزيد من الشباب، وتتوقف درجة انتشارها على مدي يقظة المسؤولين عن التعليم بأهداف وغايات هذه الأفكار، مما يستدعي تدخل أصحاب الفكر والرأي من المفكرين للتصدي لهذه الأفكار ودحض مزاعمهم بالحجة والدليل من خلال الحوار والمناقشة، وهذه المرحلة من أهم مراحل تحقيق الأمن الفكري ومتطلباتها.

المرحلة الثالثة مرحلة التقويم والعلاج: وهنا يبدأ بتقييم الفكر المنحرف، وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتمية للحوار والمناقشة، ثم ينتقل العمل إلى مستوى تقويم هذا الفكر وتصحيحه، ودور المؤسسات التربوية يحتل مكانا بارزًا في هذه المرحلة بمفكريها وأساتذتها بالحوار والمناقشة وتحليل ما يحمله هؤلاء من أفكار منحرفة، وتقييم مخاطرها وما قد يترتب من أعمال إجرامية".

- **الإدارة المدرسية:**

هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ونائبه والأساتذة الأوائل والموجهين والإداريين... (مصطفى،٢٠٠٢).

ويذكر آل ناجي (١٤٣٨، ص٢٤) بأنها الجهة المناط بها تصريف العمل التربوي على مستوى المدرسة الواحدة وهي تعبر عن جميع الجهود الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة، وفريقه لإنجاز العمل داخل المدرسة على النحو الذي يحقق أهدافها.

- **خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:**

لابد لأي إدارة مدرسية من أسس تمكنها من النجاح والتقدم، فمن تلك الأسس ما أشار إليه فحجان (٢٠١٢)، وسليمان (٢٠٠١):

١. هادفة: لا تعتمد على العشوائية في تحقيق أهدافها، وإنما على الموضوعية والتخطيط السليم.
٢. إيجابية: لا تركن إلى السلبيات، بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه.
٣. اجتماعية: مستجيبة للمشورة، مدركة للصالح العام، والقرار بمشاركة من يعملون مع القائد.
٤. إنسانية: حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم.
٥. شورية: البعد عن تسلط المدير أو انفراده باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء المؤسسة المشاركين.
٦. مرنة: فلا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتتغير وفق متطلبات الحال.
٧. عملية: أي تتكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.
٨. ذات كفاءة وفاعلية: ويتحقق ذلك بالاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية.

- **مفهوم المرحلة المتوسطة وأهدافها:**

نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم،١٤١٦، ص١٧) على تحديد مفهوم المرحلة المتوسطة وأهدافها كما يلي:" المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموُّه وخصائص الطور الذي يمرُّ به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم.

وأهدافها: تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه، وتزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنِّه، حتى يلمَّ بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم، وتشويقه إلى البحث عن المعرفة، وتعويده التأمل والتتبع العلمي، وتنمية القدرات

العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب، وتعهدها بالتوجيه والتهذيب، وتربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون، وتقدير التبعة، وتحمل المسؤولية، وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه، وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره، وحفز همته لاستعادة أمجاد أُمَّته المسلمة التي ينتمي إليها، واستئناف السير في طريق العزة والمجد، وتعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة، واستثمار فراغه في الأعمال النافعة، وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية، وتقوية وعي الطالب ليعرف- بقدر سنه - كيف يواجه الإشاعات المضللة، والمذاهب الهدامة، والمبادئ الدخيلة، وإعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة".

- **أدوار إدارة المدرسة في تحقيق الأمن الفكري بالمرحلة المتوسطة:**

تُشكل المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة وخطيرة حياة الطلاب والطالبات، بسبب التغيرات التي تحدث لهم في هذه المرحلة من البلوغ، وفي هذه المرحلة يجب على الإدارة المدرسية أن تشدد على جوانب مهمة، كما يراها سليمان (2006: 25) هي:

١. إشعار الطالب في هذه المرحلة بأنَّه أصبح يقترب من مرحلة تحمل المسؤولية، وأنه بإمكانه أنَّ يمارس دوره في تحملها على قدر استطاعته.
٢. تنمية ملكة التفكير السليم والمشاركة في إبداء الرأي حول بعض القضايا بصرف النظر عن قوله هل هو مقبول أم غير مقبول.
٣. التوجيه السليم في أفكاره ومعتقداته، والحرص على أن يكون وفق ما شرعه الله.
٤. التركيز على اختيار الرفقة الصالحة التي تذكره إذا جهل، وتعينه على فعل الخير إذا تكاسل.
٥. حثه على أداء الواجبات وترك المنبهات؛ لأنَّه أصبح مكلفاً يحاسب على أفعاله وأقواله.
٦. أن يتعامل الأستاذ مع الطالب تعامل الرجل مع الرجل؛ ليشعره بأنه أصبح عضوا في المجتمع.
٧. عدم حشو ذهنه بالانتقادات التي تنمي عنده الشعور بالبغض، والحقد تجاه المؤسسات والمجتمع، وعدم إشغاله بمثل هذه الأمور التي تولد عنده التطرف والحقد على المجتمع.
٨. توضيح الأحكام الشرعية في كثير من المسائل الأمنية، مثل: حد السرقة، والحرية، وقطع الطريق، والخروج على الحكام، وقتل المسلم والمعاهد والذمي وحد شرب الخمر والزنا وغير ذلك.

كما يرى الجوارنة (٢٠٠٩، ص ٣٧) بأن دور مدير المدرسة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابه وداخل مدرسته تتمثل في الآتي:

- الابتعاد عن كل ما يثير التمييز الباطل والبعد عن الحق في كل المعاملات المدرسية.
- تهيئة الظروف لعمل المرشد الطلابي ومساعدته على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض عمله، وعدم تكليفه بأعمال إدارية جانبية ليست ذات علاقة بعمله.
- إدراك حق الطالب وإدراك حاجته إلى التعليم.
- إفساح الفرص للطالب لممارسة الأنشطة اللاصفية.
- العمل على زرع قيم حب العمل الجماعي في نفوس الطلاب من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة.
- الاستفادة من خبرات المعلمين وبعض أولياء الأمور الذين من الممكن الاستفادة من خبراتهم.
- متابعة الظواهر السلوكية لدى الطلاب والتعاون مع المرشد في تصحيح الظواهر غير المقبولة.

- الاهتمام بأنشطة جماعة الإذاعة المدرسية وتوجيهها لتكون أداة مؤثرة في سلوك واتجاهات الطلاب.
- إنشاء وتكوين الجماعات المدرسية المناسبة لتنمية الوعي الأمني والأمن الفكري وما شابه ذلك.
- الاهتمام بالمسرح المدرسي كونه وسيلة إفراغ شحنات الحركة والنشاط والمواهب لدى الطلاب.
- مراقبة كل أشكال الصراعات الشخصية بين الطلاب أو الميول أو الأفكار غير السوية.
- عقد الندوات واستضافة الشخصيات والمسئولين ذوي العلاقة بموضوعات الإنحراف الفكري.
- عقد المسابقات الثقافية والمعلوماتية بين الطلاب لتحفيزهم على الأنشطة الهادفة والمفيدة.

كما يشير بلة (٢٠١٠) إلى عدد من الركائز لتحقيق الأمن الفكري منها:

- أن يكون ملم إلماماً كاملاً بأبعاد النمو المتكامل للمتعلم.
- يمتلك قدرة التعرف على مشكلات الطلاب والعمل على حلها.
- يمتلك القدرة على الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلاب
- الإلمام بالمناهج والمقررات الدراسية وما تتضمنه من قيم وأخلاق.
- الإخلاص في العمل حتى يكون قدوة حسنة لطلابه.
- يحرص على توفير بيئة تعليمية مناسبة لإكساب الطلاب الفكر الصريح والمستنير.
- تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم والابتعاد عن التلقين.
- إفساح الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة الصفية
- الاهتمام بأنشطة جماعة الإذاعة المدرسية وتوجيهها لتكون أداة الفكر لطلابها.

ويتوافق مع ما سبق فحجان (٢٠١٢) بالأدوار الآتية:

١. توفير بيئة تعليمية آمنة يشعر فيها الطالب بالأمن، وتشجعه على الإبداع والابتكار والتميز، وتحفزه على مواصلة التعلم باستمتاع ودافعية عالية.
٢. التعاون في نشر ثقافة الاحترام والحوار البناء بين الطلبة، وتعزيز روح التعاون والمحبة بينهم وتدريبهم على سبل التفكير السليم، وحل الخلافات بطرق تتوافق مع الأنساق القيمية والاجتماعية التي يرتضيها المجتمع.
٣. توظيف الأنشطة المدرسية لتعزيز الأمن الفكري، والمشاركة بأنشطة هادفة كالإذاعة المدرسية، وتنظيم ندوات لقاءات ومحاضرات وإقامة رحلات ومعارض وإنتاج مجلات، فتعزز الثوابت، وتصحح المفاهيم وتحصن المعتقدات، وترسخ الثقافة الدينية والوطنية والعلمية السليمة.
٤. توحيد الجهود في معالجة الانحرافات الفكرية لدى الطلبة من خلال رصد مظاهرها ووضع الحلول المناسبة لها، وتنفيذ حملات توعية للحد منها: كظواهر الغلو والتطرف واللجوء إلى العنف في حل الخلافات، والانحلال من القيم والأخلاق، والتبعية والتقليد الأعمى للغير، والسلبية تجاه القضايا الوطنية والمجتمعية، والوقوع في شرك العمالة والمخدرات وغير ذلك من القضايا التي تهدد وجود الأمة.
٥. أن يبرز المدير وأعضاء الإدارة المدرسية والمعلمين كقدوات ونماذج يحتذى بها في الوطنية من خلال ممارساتهم وإنجازاتهم في خدمة الوطن.
٦. ربط الطلبة بتراثهم الوطني والعادات والتقاليد الإيجابية، وبث روح الاعتزاز به والحفاظ عليه؛ باعتباره أحد الأمور المتعلقة بالهوية الوطنية.

الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسات السابقة عرض ١٩ دراسة عربية وأجنبية من عام ٢٠٠٤ وحتى عام ٢٠٢٢ وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

دراسة Department of Education of Cornell University (٢٠٠٤) فقد توصلت إلى أن الجامعة تحقق الأمن الفكري لطلبتها بدرجة متوسطة، وأوضحت كذلك أن انسجام السياسات التنموية مع الثوابت يحقق الأمن الفكري، وحينما لا تكون تلك السياسات التنموية بحكم كونها طريقة تفكير وأسلوب حياة، فتكون هددًا للشرعية التي يستمد منها الكيان وجوده، سواء أكان اجتماعيًا أو سياسيًا، وأن الأمن الفكري يتحقق حينما لا تكون شرعية وجود أية مجموعه من خلال المنظومة الفكرية والقيمية، التي تؤمن بها، مهددة بممارسات مفروضة لا تستطيع دفعها.

دراسة السليمان (٢٠٠٦) فقد هدفت الكشف عن دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلبة، وأشارت النتائج إلى أن (٥٨,٢%) من مديري المدارس أفراد العينة يرون أن الحاجة كبيرة لتعزيز الأمن الفكري، وأن (٨٢,٦%) لديهم إلمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن، وأن (٤٩%) يطبقون هذه الإجراءات وأن (٢١,٥%) من أفراد العينة تلقوا تدريبًا على مهارات وعمل مدير المدرسة في مجال تعزيز الأمن الفكري.

دراسة الحارثي (١٤٢٩هـ) هدفت التعرف على درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ودرجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين عينة الدراسة بالنسبة لدرجة إسهام الإعلام التربوي تعزى إلى العمل الحالي، والمؤهل العلمي، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٢ فردًا من مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن كانت بدرجة متوسطة. وأن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة عالية جدا، وبينت الدراسة وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمل الحالي ولصالح المديرين، في حين لم تكن هناك فروقات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، و سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التربوية ونوع الإعداد (تربوي، غير تربوي).

دراسة الحربي (٢٠١١) وهدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية، والإجراءات والأساليب التربوية التي تتخذها الإدارة المدرسية في مجال تحقيق الأمن الفكري الوقائي. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. تكون مجتمع الدراسة من (١١٥) وكيلا ومديرا من المدارس الثانوية بمحافظة الطائف، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تفاعلها مع كل من الأسرة والأنشطة المدرسية ودور المعلم كان بدرجة متوسطة، وتفاعلها مع المجتمع كان بدرجة ضعيفة. أن الإجراءات والأساليب الوقائية التي تتخذها الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة. أن معوقات الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة عالية. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير العمل (مدير/

وكيل)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة، والدورات التدريبية.

دراسة البلعاسي، والشرعة (٢٠١٢) وهدفت الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية (ذكور) في محافظة القريات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وفيما إذا كان هناك فروقات في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي التخصص التدريسي سنوات الخبرة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلمًا ومديرًا ومرشدًا. وأظهرت النتائج أن المدرسة تقوم بدور إيجابي وبدرجة مرتفعة في تعزيز الأمن الفكري في محاور: المدير والمناهج والمعلم، وبدرجة متوسطة في محور النشاطات اللامنهجية، وأظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي من متغيرات الدراسة.

دراسة فحجان (٢٠١٢) وهدفت إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الإسلامي الفكري لدى الطلبة. والتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري. استخدم المنهج الوصفي التحليلي. بلغت عينة الدراسة (٢٣٦) مديرًا ونائبًا من جميع مديري المدارس الثانوية ونوابهم بمحافظات غزة. وتوصلت إلى أن مديرو المدارس يمارسون أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدورهم في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين ونوابهم تعزى لمتغير (النوع. المؤهل العلمي. المديرية)، وتوجد فروق ذات دلالة تعزي لمتغير سنوات الخدمة لصالح أكثر من ١٠ سنوات.

دراسة الحربي (١٤٣٥) وهدفت التعرف على دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين من خلال تفعيل دور المعلم. وكذلك تفعيل الأنشطة المدرسية وكذلك تفاعلهم مع المجتمع. واستخدمت المنهج المسحي الوصفي. وتوصلت إلى أن دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال تفعيل (دور المعلم/ النشاط المدرسي) جاء بدرجة متوسطة، وأن مديري المدارس يقومون بدورهم بدرجة متوسطة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالب.

دراسة الوهيبي (٢٠١٥) فقد هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع الأسرة والمجتمع، وتفعيل الأنشطة المدرسية ودور المرشد الطلابي وذلك من وجهة نظر المشرفين ومعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 218 معلماً في المرحلة الثانوية، و60 مشرفاً، وأظهرت النتائج أن تقديرات المشرفين لدرجة إسهام الإدارة المدرسية يفي تعزيز الأمن الفكري كانت متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق وفقاً للمؤهل، والخبرة.

دراسة الكريباني (٢٠١٥) وهدفت التعرف على دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة، وتحديد أساليب وآليات تعزيز دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة في المجتمع الكويتي من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وطبقت على عينة تكونت من (849) طالباً وطالبة، وجاءت أبرز النتائج بأن دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات طلبة جامعة

الكويت حسب متغيرات، الجنس، والكلية والسنة الدراسية، ومستوى التحصيل الأكاديمي، لصالح الذكور، ولطلبة الكليات الإنسانية من السنة الثالثة والرابعة ومستوى تحصيل أكاديمي" ممتاز".

دراسة الطعاني (٢٠١٥) وهدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة إربد وسبل تفعيله، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، من خلال الاستبانة كأداة،، وتكونت عينة الدراسة من (480) طالبًا وطالبة في مديرية التربية والتعليم القصبة إربد، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، وأظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة إربد ومجالاتها، جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس؛ ولصالح الإناث.

دراسة دينو (٢٠١٧) وهدفت التعرف على دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مدارس عمان، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة مؤلفة من (386) معلمًا ومعلمة، وأظهرت النتائج بأن دور مديري المدارس الخاصة في الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية كان مرتفعاً بشكل عام وبدرجة أهمية كبيرة من خلال الشراكة المجتمعية وفي المجال الإداري، ومن خلال إشراف مدير المدرسة على عمل المرشد الطلابي بالمدرسة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة Waswas &Gasaymeh (٢٠١٧) وهدفت الكشف عن دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، بالإضافة إلى تحديد الفروق في تلك الأدوار طبقًا للنوع، والمستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (120) من مديري المدارس بمحافظة معان. واستخدمت المنهج الوصفي، بأداة الاستبانة. وأشارت النتائج أن دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب لجميع محاور الدراسة كان بدرجة مرتفعة من القبول. وقد تصدر دور مديري المدارس تجاه المعلمين، ثم تلاه دورهم تجاه الأنشطة المدرسية، ثم دورهم تجاه الخدمة المجتمعية.

دراسة الزهراني، والغامدي (٢٠١٨) وهدفت التعرف على درجة ممارسة قادة مدارس محافظة الحجرة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من 232 معلماً، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد بلغ حجم العينة الأساسية 266 فردا. وأظهرت النتائج أن ممارسة قادة المدارس لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية، وبالمثل كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي الخبرة ١٠ سنوات فأقل، ولتخصص العلوم الإنسانية؛ وفي المقابل لم تظهر النتائج أي فروق يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة المعمري (٢٠١٨) وهدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان عبر أربعة أبعاد (البعد الديني، البعد الوطني، بعد الحوار وتقبل الرأي الآخر، بعد التفكير الناقد،) ومن ثم وضع إجراءات مقترحة تساعد الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس. تم تطبيق الاستبانة على عينة من (494)، والمتمثلة في (77) مديرا

ومديرة مدرسة و (86) مساعد مدير مدرسة ومساعدة و (331) معلمًا أول ومعلمة أولى بمدارس التعليم الأساسي (5-10) ومدارس ما بعد الأساسي (11-12) بمحافظة مسقط، وجاءت تقديرات أفراد الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس بدرجة ممارسة كبيرة، في جميع أبعاد الدراسة، وكانت المرتبة الأولى البعد الوطني، ثم بعد الحوار وتقبل الرأي الآخر، ثم البعد الديني، ثم بعد التفكير الناقد، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الأداة تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الوظيفة في جميع الأبعاد وأداة الدراسة ككل، وجاءت الفروق لصالح مدير المدرسة، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الولاية في جميع الأبعاد وأداة الدراسة ككل، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية فقط في البعد الديني وجاءت الفروق لصالح مدارس ما بعد الأساسي (12-11).

دراسة المصري، ومخامرة (2018) هدفت التعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين في المدارس الحكومية في مدينة الخليل، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس في محافظة الخليل والبالغ عددهم (107) مديرا ومديرة، والاستبانة أداةً للدراسة. وتوصلت إلى أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع (أولياء الأمور/ الأنشطة المدرسية / المعلمين) جاءت بدرجة كبيرة، وأن الدرجة الكلية للأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في المدرسة جاءت بدرجة كبيرة جدا وعن أهم الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في المدرسة تمثلت في: (تكوين الوعي العلمي لدى الطلاب في المحافظة على أمن الوطن) معبرا عن درجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة الثانية (وضع الطلاب ذوو السلوك المنحرف تحت المراقبة والتوجيه) وجاء في المرتبة الثالثة تدريب الطلاب على الطرق الشرعية والعلمية في حل المشكلات وفي الترتيب الرابع (دراسة الأسباب الحقيقة للسلوك والفكر المنحرف).

دراسة العتيبي (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأدوار التي تقوم بها المدرسة الثانوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب من حيث دور الإدارة والمعلم والمنهج والنشاط، وكذلك الكشف عن الفروق الإحصائية لدرجة ممارسة دور المدرسة الثانوية لتعزيز الأمن تعزى لمتغيرات الدراسة التخصص، والموقع التعليمي، ونظام الدراسة مقررات أو فصلي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناء استبانة كأداة للدراسة الميدانية وتم تطبيقها على عينة الدراسة والتي بلغت (350) معلماً. وكانت النتائج أن دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف جاءت بدرجة عالية، ولجميع مجالات الدراسة دور (المعلم، المناهج، الإدارة المدرسية، الأنشطة الطلابية). كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري تبعاً للمتغيرات (التخصص).

دراسة الشراري (٢٠٢١) هدفت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (200) من القادة والوكلاء والمعلمين والمشرفين، استخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً لها، وتوصلت إلى النتائج الآتية درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بدرجة ضعيف. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات وجهات نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وهو لصالح قائد المدرسة والوكيل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات وجهات نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة الخليفة (٢٠٢٢) وهدفت التعرف على تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (320) معلمًا ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى أن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة جاءت بدرجة موافق، كما أن مقترحات أفراد الدراسة لتفعيل دور المدارس لتعزيز الأمن الفكري والمعوقات التي تحول دون قيام المدارس بشكل فعال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة جاءت بدرجة موافق.

دراسة العصامي (٢٠٢٢) وهدفت إلى الوقوف على دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب محافظة الغربية، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغ قوامها (815) طالبًا من المجتمع الأصلي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية. وأوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التربوية والأدوار الاجتماعية، والأدوار الدينية، والأدوار الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية جاءت متوسطة، وأن أكثرها وجوداً: تهيئ بيئة تعليمية أمنة للطلاب داخل المدرسة، تشرك المعلمين في لجان متابعة ورعاية السلوك بالمدرسة، توظف الأنشطة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، يستمع المعلمين لمشكلات الطلاب ويسهمون في حلها. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري ترجع لاختلاف متغير النوع لصالح الطلاب الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه الاتفاق: تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث والدراسة "الأمن الفكري"، وفي الأداة المستخدمة" الاستبانة"، وفي المنهج " المنهج الوصفي".
- أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغير المرحلة الدراسية، فقد كانت جميع الدراسات للمرحلة الثانوية أو الجامعية عدا دراسة السليمان (٢٠٠٦)، والزهراني والغامدي (٢٠١٨)، والمعمري (٢٠١٨)، والمصري ومخامرة (٢٠١٨)، والشراري (٢٠٢١) فقد كانت لجميع المراحل الدراسية دون تخصيص، أما دراسة الحربي (١٤٣٥) فقد استهدفت المعلمين في المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية كانت على مديري ومديرات المرحلة المتوسطة.
- أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري، وأداة الدراسة، وفي نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تم عرض منهج الدراسة ومجتمعها، وصولاً إلى أداة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وأساليب المعالجات الإحصائية المستخدمة وفق الآتي:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض، البالغ عددهم (٥٤٣) مديرًا ومديرة حسب إحصائية إدارة التعليم بمنطقة الرياض، والجدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع.

جدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع

النوع	العدد
ذكر (مدير مدرسة متوسطة)	٢٦٧
أنثى (مديرة مدرسة متوسطة)	٢٧٦
الإجمالي	٥٤٣

عينة الدراسة:

أولا-العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) مديرًا ومديرة من مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض، قام الباحث بتطبيق استبانة الدراسة عليهم للتحقق من صدقها وثباتها، ومدى إمكانية تطبيقها والاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ثانيا-العينة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة النهائية عشوائياً من خلال حساب حجم العينة المناسب لكل فئة من فئات المجتمع باستخدام جداول مورجان، حيث تم احتساب حجم العينة لوظيفة مدير مدرسة متوسطة (١٥٥)، ولوظيفة مديرة مدرسة متوسطة (١٥٩)، والإجمالي (٣١٤) مديرا ومديرة، وتم توزيع استبانة الدراسة على عدد (٣٥٠) مديرا ومديرة، وبلغ عدد الاستجابات التي حصل عليها الباحث (٣١٥) استبانة، جميعها مكتملة، لذلك لم يتم استبعاد أي منها.

وبذلك تكونت العينة في صورتها النهائية من (٣١٥) مديرا ومديرة من مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض، والجدول رقم (٢) يوضح خصائص العينة من حيث النوع، وعدد الدورات في الأمن الفكري:

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، والعمل الحالي، وعدد الدورات في الأمن الفكري

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر (مدير مدرسة متوسطة)	١٥٦	%٤٩,٥
	أنثى (مديرة مدرسة متوسطة)	١٥٩	%٥٠,٥
عدد الدورات في الأمن الفكري	لا يوجد	١٤٠	%٤٤,٤
	١- ٣ دورات	١٧٥	%٥٥,٦
الإجمالي		٣١٥	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن عدد (١٥٦) من أفراد عينة الدراسة من الذكور (مديري المدارس المتوسطة)، بنسبة (٤٩,٥%) من إجمالي العينة، وأن عدد (١٥٩) من أفراد عينة الدراسة من الإناث (مديرات المدارس المتوسطة)، بنسبة (٥٠,٥%) من إجمالي العينة، ويرى الباحث بأن هذه النسبة تعطي إيجابية وموثوقية في نتائج الدراسة كون العدد متجانس بين الذكور والإناث. أما بالنسبة لعدد الدورات في الأمن الفكري فلم يحصل (١٤٠) من أفراد العينة على أي دورات في الأمن الفكري بنسبة (٤٤,٤%) من إجمالي العينة، بينما حصل (١٧٥) من أفراد العينة على (١- ٣ دورات) في الأمن الفكري بنسبة (٥٥,٦%) من إجمالي العينة، في حين لم يحصل أي من أفراد العينة على (أكثر من ٣ دورات) في الأمن الفكري، وهذا يعطي دلالة أن قرابة النصف لم يتلقوا أي دورات في الأمن الفكري الأمر الذي يتزامن مع قلة الإشكاليات الفكرية في تلك المدارس.

أداة الدراسة:

أعد الباحث الاستبانة المستخدمة وتكونت من بعض البيانات الديموجرافية لأفراد العينة، والتي تمثلت في (النوع، وعدد الدورات في الأمن الفكري)، بالإضافة إلى (٢٥) فقرة موزعة على محورين:

المحور الأول: الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، ويتكون من (١٥) فقرة.

المحور الثاني: التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، ويتكون من (١٠) فقرات.

تصحيح الاستبانة:

يتم الإجابة عن بنود الاستبانة وفقاً لمقياس متدرج من درجة الموافقة التامة إلى عدم الموافقة وفقا للاختيارات التالية (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق إطلاقا)، تتراوح الدرجات عليه ما بين خمس درجات إلى درجة واحدة حيث يتم تقدير استجابة المفحوص كما يلي (موافق بشدة= ٥ درجات، موافق= ٤ درجات، محايد= ٣ درجات، غير موافق= درجتان، غير موافق إطلاقا= درجة واحدة)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى درجة موافقة كبيرة من المفحوصين على فقرات الاستبانة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم الموافقة.

وللحكم على مدى اتفاق عينة الدراسة على متوسطات درجات فقرات الاستبانة ومتوسط كل محور من محاورها تم تقسيم حساب مدى الدرجات (٥-١=٤)، وتقسيمها إلى خمس فئات تمثل المستويات التالية (عالي جدا- عالي- متوسط- منخفض- منخفض جدا)، وبذلك يكون طول كل فئة منها كما يلي:

طول كل فئة= **Error!**= ٠,٨ ثم تم تفسير المتوسطات كما في الجدول رقم (٣):

جدول (٣) يوضح فئات المتوسطات وتفسيرها

مدى الدرجات	مستوى التحقق
٤,٢٠- ٥,٠٠	عالي جدا
٣,٤٠- ٤,١٩	عالي
٢,٦٠ – ٣,٣٩	متوسط
١,٨٠- ٢,٥٩	منخفض
١,٠٠- ١,٧٩	منخفض جدا

صدق وثبات استبانة الدراسة الحالية:

أولا – الصدق:

العرض على المحكِّمين:

عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية والمكوَّنة من (٣٠) فقرة، على عدد من المحكِّمين الأكاديميين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم في الاستبانة من حيث مدى وضوح الفقرات، وحسن صياغتها، وملاءمة بدائلها، وانتمائها إلى الأبعاد ومدى مناسبتها للتطبيق على العينة. وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكِّمين، واقتراحاتهم، وتم التعديل على صياغة بعض الفقرات لتتناسب مع طبيعة العينة، مع الإبقاء على العبارات التي حازت نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكِّمين، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورته النهائية بعد تحكيمها (٢٥) فقرة، حيث اتفق المحكمون على الإبقاء على تلك الفقرات بعد تعديل صياغة بعضها.

الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) مديرا ومديرة من مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض، ومن ثم قام بحساب معامل بيرسون بين درجة كل فقرة، ومجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٤) يتضمن عرضا للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للاتساق الداخلي:

جدول (٤) يوضح حساب الاتساق الداخلي لفقرات استبانة الدراسة الحالية (ن= ٥٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط بدرجة المحور
المحور الأول- الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات		
١	إبراز مبادئ الإسلام وتنمية الانتماء له.	**٠,٣٩٢
٢	إبراز الفكر المعتدل لدى الطلبة من مصادره الشرعية.	**٠,٣٩٩
٣	غرس القيم الأخلاقية والمبادئ الدينية.	**٠,٤٣٤
٤	ممارسة الدور (الوقائي/ العلاجي) فيما يتعلق بالأمن الفكري.	**٠,٤١٥
٥	توجيه الطاقم التعليمي بفتح قنوات الحوار مع الطلبة ومساعدتهم.	**٠,٦٠٠
٦	توجيه الطاقم التعليمي بتوعية الطلبة تجاه المخاطر المحيطة.	**٠,٤٢٥
٧	عقد اللقاءات والحوارات التي تثري فكر الطلبة وتوضح الانحرافات الفكرية.	**٠,٧٣٤
٨	إشعار الطاقم التعليمي بأدوارهم القيادية وتحمل المسؤولية.	**٠,٨٩٨
٩	التنسيق لتنفيذ دورات تدريبية لتوعية الطلبة بالأمن الفكري.	**٠,٨٣٣
١٠	الاستفادة من المجالس الطلابية وتفعيلها بما يحقق الأمن الفكري.	**٠,٧٧٤
١١	تقصي المشكلات بمختلف مدخلاتها التي قد تواجه الطلبة في مثل هذا السن	**٠,٤٨٦
١٢	بث روح العمل بروح الفريق والمشاركة في القرارات الخاصة بالأمن الفكري.	**٠,٦١٣
١٣	تفعيل دور النشاط المدرسي بما يحقق منظومة الأمن الفكري.	**٠,٧٧١
١٤	التعاون مع الأهالي والمجتمع المحلي لتحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات.	**٠,٧٥٠
١٥	تطبيق سياسات الأمان الإلكتروني وحماية الخصوصية والبيانات على الإنترنت.	**٠,٧٣٠
المحور الثاني- التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة		
١٦	تسارع العولمة الحديثة في جميع مناحي الحياة.	**٠,٤٧٣
١٧	انتشار المواقع الإلكترونية المشبوهة المضللة.	**٠,٥٦٦
١٨	ضعف الثقة بالذات لدى الطلبة.	**٠,٥٩٦
١٩	قلة الحماس من قبل الطاقم التعليمي.	**٠,٧٠٥
٢٠	قلة تفاعل المجتمع المحيط مع المدرسة وزيارتها.	**٠,٣٨١
٢١	تباطؤ التنمية المهنية في مواكبة المستجدات أولا بأول.	**٠,٦٤٥
٢٢	المؤثرات الخارجية أقوى تأثيرًا من المدرسة.	**٠,٣٧٤
٢٣	قلة المختصين حواريًا من أجل بناء منظومة الأمن الفكري.	**٠,٨٣١
٢٤	سهولة الوصول للمواد الضارة والمخلة بالآداب والقيم.	**٠,٧١١
٢٥	التعرض للعنف الإلكتروني عبر الإنترنت.	**٠,٨١٠

****دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بما يدل على الاتساق الداخلي لجميع فقرات الاستبانة.

ثانيا- ثبات استبانة الدراسة الحالية:

قام الباحث بالتحقق من ثبات استبانة الدراسة الحالية بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من محاور الاستبانة، قام الباحث بحساب معامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (٥):

جدول (٥) يبين ثبات استبانة الدراسة الحالية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=٥٠)

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	طريقة حساب الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات	١٥	٠,٨٤٣	٠,٧٦٦
التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة	١٠	٠,٨٠٩	٠,٨٧١

أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمتي معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحوري الاستبانة قد بلغتا (٠,٨٤٣)، و (٠,٨٠٩) على الترتيب، كما بلغت قيمتا معامل الثبات لمحوري الاستبانة باستخدام معامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون (٠,٧٦٦)، و (٠,٨٧١) على الترتيب، وجميعها قيم مناسبة تدل على ثبات استبانة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعدما تم جمع البيانات، تم معالجتها باستخدام (SPSS) الإصدار الثامن والعشرين (Statistical Package for Social Sciences - Version 28) وتم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، والإجابة عن أسئلة الدراسة:

١- التكرارات (Frequencies)، والنسب المئوية (Percentages) لوصف خصائص العينة وفق المتغيرات الديموغرافية، وكذلك للإجابة عن الأسئلة الأول والثاني.
٢- معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة.
٣- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات الاستبانة.
٤- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability) المصحح بمعادلة (سبيرمان – براون)، للتحقق من ثبات الاستبانة.
٥- المتوسطات (Means)، والمتوسطات الموزونة (Weighted Means)، والانحرافات المعيارية (Standard Deviations) للإجابة عن الأسئلة الأول والثاني من أسئلة الدراسة.
٦- اختبار ت للفروق بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples T Test)؛ للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول من محاور الاستبانة، كما في الجدول التالي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لفقرات الاستبانة المتعلقة بالأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات

م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف معياري	مستوى تحقق الفقرة	الترتيب
٣	غرس القيم الأخلاقية والمبادئ الدينية.	ك	٢٨٨	٢٧	٠	٠	٠	٤,٩١	٠,٢٨٠	عالي جدا	١
		%	٩١,٤	٨,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠				
١	إبراز مبادئ الإسلام وتنمية الانتماء له.	ك	٢٠٤	٨٤	٢٧	٠	٠	٤,٥٦	٠,٦٤٧	عالي جدا	٢
		%	٦٤,٨	٢٦,٧	٨,٦	٠,٠	٠,٠				
٢	إبراز الفكر المعتدل لدى الطلبة من مصادره الشرعية.	ك	١٤٨	١٦٧	٠	٠	٠	٤,٤٧	٠,٥٠٠	عالي جدا	٣
		%	٤٧,٠	٥٣,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠				
١٣	تفعيل دور النشاط المدرسي بما يحقق منظومة الأمن الفكري.	ك	١٤٧	١٤٠	٢٨	٠	٠	٤,٣٨	٠,٦٤٤	عالي جدا	٤
		%	٤٦,٧	٤٤,٤	٨,٩	٠,٠	٠,٠				
٦	توجيه الطاقم التعليمي بتوعية الطلبة تجاه المخاطر المحيطة.	ك	٧٤	٢٤١	٠	٠	٠	٤,٢٣	٠,٤٢٥	عالي جدا	٥
		%	٢٣,٥	٧٦,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠				
١٤	التعاون مع الأهالي والمجتمع المحلي لتحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات.	ك	١٥٧	٧٤	٨٤	٠	٠	٤,٢٣	٠,٨٤٥	عالي جدا	٦
		%	٤٩,٨	٢٣,٥	٢٦,٧	٠,٠	٠,٠				

م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف معياري	مستوى تحقق الفقرة	الترتيب
٤	ممارسة الدور (الوقائي/ العلاجي) فيما يتعلق بالأمن الفكري.	ك	١٠٢	١٥٧	٥٦	٠	٠	٤,١٥	٠,٦٩٤	عالي	٧
		%	٣٢,٤	٤٩,٨	١٧,٨	٠,٠	٠,٠				
٨	إشعار الطاقم التعليمي بأدوارهم القيادية وتحمل المسؤولية.	ك	٩٢	١٦٧	٥٦	٠	٠	٤,١١	٠,٦٧٧	عالي	٨
		%	٢٩,٢	٥٣,٠	١٧,٨	٠,٠	٠,٠				
١٥	تطبيق سياسات الأمان الإلكتروني وحماية الخصوصية والبيانات على الإنترنت.	ك	١٢٩	١٠٢	٥٦	٢٨	٠	٤,٠٥	٠,٩٧١	عالي	٩
		%	٤١,٠	٣٢,٤	١٧,٨	٨,٩	٠,٠				
٥	توجيه الطاقم التعليمي بفتح قنوات الحوار مع الطلبة ومساعدتهم.	ك	٧٤	١٥٧	٨٤	٠	٠	٣,٩٧	٠,٧٠٩	عالي	١٠
		%	٢٣,٥	٤٩,٨	٢٦,٧	٠,٠	٠,٠				
١١	تقصي المشكلات بمختلف مدخلاتها التي قد تواجه الطلبة في مثل هذا السن.	ك	٢٨	٢٠٣	٨٤	٠	٠	٣,٨٢	٠,٥٧٠	عالي	١١
		%	٨,٩	٦٤,٤	٢٦,٧	٠,٠	٠,٠				
١٢	بث روح العمل بروح الفريق والمشاركة في القرارات الخاصة بالأمن الفكري.	ك	٥٦	١٤٧	٨٤	٠	٢٨	٣,٦٤	١,٠٥٩	عالي	١٢
		%	١٧,٨	٤٦,٧	٢٦,٧	٠,٠	٨,٩				
٧	عقد اللقاءات والحوارات التي تثري فكر الطلبة وتوضح الانحرافات الفكرية.	ك	٤٦	٧٤	١٦٧	٢٨	٠	٣,٤٤	٠,٨٤٨	عالي	١٤
		%	١٤,٦	٢٣,٥	٥٣,٠	٨,٩	٠,٠				

م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف معياري	مستوى تحقق الفقرة	الترتيب
١٠	الاستفادة من المجالس الطلابية وتفعيلها بما يحقق الأمن الفكري.	ك	٢٨	١٤٧	٢٨	٨٤	٢٨	٣,٢٠	١,١٨٧	متوسط	١٣
		%	٨,٩	٤٦,٧	٨,٩	٢٦,٧	٨,٩				
٩	التنسيق لتنفيذ دورات تدريبية لتوعية الطلبة بالأمن الفكري.	ك	٤٦	٧٣	١١٢	٢٨	٥٦	٣,٠٨	١,٢٧١	متوسط	١٥
		%	١٤,٦	٢٣,٢	٣٥,٦	٨,٩	١٧,٨				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري لدرجة المحور ككل								٤,٠٢	٠,٤٤	عالي	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود مستوى عالي من الاتفاق بين عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض على محور الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات، حيث بلغ المتوسط العام الموزون للمحور (٤,٠٢)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٤)، وهو ما ينتمي إلى فئة الموافقة العالية. وتتفق هده النتيجة مع **دراسة** السليمان (٢٠٠٦) ودراسة البلعاسي، والشرعة (٢٠١٢) و دراسة فحجان (٢٠١٢) و دراسة الكريباني (2015) و دراسة دينو (2017) و دراسة (٢٠١٧) Waswas &Gasaymeh و دراسة المعمري (٢٠١٨) و دراسة العتيبي (٢٠١٩) التي كانت بدرجة مرتفعة، ودراسة المصري، ومخامرة (2018) التي كانت بدرجة كبيرة، و دراسة الخليفة (٢٠٢٢) التي كانت بموافقة عينة الدراسة. واختلفت مع دراسة Department of Education of Cornell University (٢٠٠٤) ودراسة الحارثي (١٤٢٩هـ) ودراسة الحربي (٢٠١١) ودراسة الوهيبي (2015) ودراسة الطعاني (2015) ودراسة الزهراني، والغامدي (٢٠١٨) ودراسة العتيبي (٢٠١٩) التي كانت درجة متوسطة، أما دراسة الشراري (٢٠٢١) فقد كانت درجة ضعيفة.
- حازت الفقرات رقم (١، ٢، ٣، ٦، ١٣، ١٤) على مستوى عالي جدا من الاتفاق بين عينة الدراسة، وحازت الفقرتان (٩، ١٠) على مستوى متوسط من الاتفاق، بينما جاءت درجة الموافقة عالية على بقية فقرات هذا المحور.
- أكبر متوسط لفقرات محور الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات هي الفقرة رقم (٣) التي تنص على "غرس القيم الأخلاقية والمبادئ الدينية" بمتوسط (٤,٩١) وانحراف معياري (٠,٢٨٠). تليها الفقرة رقم (١) التي تنص على "إبراز مبادئ الإسلام وتنمية الانتماء له" بمتوسط (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦٤٧)، وهاتان النتيجتان اختلفتا مع نتيجة دراسة المعمري (٢٠١٨) حيث كانت مرتبة البعد الديني قبل الأخير. ثم الفقرة رقم (٢) التي تنص على "إبراز الفكر المعتدل لدى الطلبة من مصادره الشرعية" بمتوسط

(٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٥٠٠)، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة الحربي (١٤٣٥) التي بينت أن مديري المدارس يقومون بدورهم بدرجة متوسطة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالب.

- بينما كان أدنى متوسط للفقرة رقم (٩) التي تنص على "التنسيق لتنفيذ دورات تدريبية لتوعية الطلبة بالأمن الفكري" بمتوسط (٣,٠٨) وانحراف معياري (١,٢٧١)، واتفقت هذه الفقرة مع دراسة البلعاسي، والشرعة (٢٠١٢) ودراسة الحربي (١٤٣٥) ودراسة المصري، ومخامرة (2018) التي كانت متوسطة. تليها الفقرة رقم (١٠) التي تنص على "الاستفادة من المجالس الطلابية وتفعيلها بما يحقق الأمن الفكري" بمتوسط (٣,٢٠) وانحراف معياري (١,١٨٧)، ثم الفقرة رقم (٧) التي تنص على "عقد اللقاءات والحوارات التي تثري فكر الطلبة وتوضح الانحرافات الفكرية" بمتوسط (٣,٤٤) وانحراف معياري (٠,٨٤٨)، واختلفت كنتيجة متدنية في هذا المحور مع دراسة المعمري (٢٠١٨) حيث كان البعد الديني قبل الأخير.

- ومما سبق يتبين وجود دور إيجابي لإدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات من حيث التركيز على غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب والطالبات، وإبراز مبادئ الإسلام وتنمية الانتماء له، وإبراز الفكر المعتدل لدى الطلبة من مصادره الشرعية، من خلال تفعيل دور النشاط المدرسي بما يحقق منظومة الأمن الفكري، وكذلك التعاون مع الأهالي والمجتمع المحلي لتحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات، وممارسة الدور (الوقائي/ العلاجي) فيما يتعلق بالأمن الفكري. ومع ذلك فهناك جوانب تحتاج إلى تحسين، كالاستفادة من المجالس الطلابية وتفعيلها، وتنفيذ دورات تدريبية لتوعية الطلبة بالأمن الفكري.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: "ما التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني من محاور الاستبانة، كما في الجدول التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بالتحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة

م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف معياري	مستوى تحقق الفقرة	الترتيب
٢	انتشار المواقع الإلكترونية المشبوهة المضللة.	ك	١٣٠	١٥٨	٢٧	٠	٠	٤,٣٣	٠,٦٢٧	عالي جدا	١
		%	٤١,٣	٥٠,٢	٨,٦	٠,٠	٠,٠				
١	تسارع العولمة الحديثة في جميع مناحي الحياة.	ك	٩٢	٢٢٣	٠	٠	٠	٤,٢٩	٠,٤٥٥	عالي جدا	٢
		%	٢٩,٢	٧٠,٨	٠,٠	٠,٠	٠,٠				

م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المتوسط	الانحراف معياري	مستوى تحقق الفقرة	الترتيب
٧	المؤثرات الخارجية أقوى تأثيرًا من المدرسة.	ك	٩٢	١١٢	١١١	٠	٠	٣,٩٤	٠,٨٠٢	عالي	٣
		%	٢٩,٢	٣٥,٦	٣٥,٢	٠,٠	٠,٠				
٩	سهولة الوصول للمواد الضارة والمخلة بالآداب والقيم.	ك	٤٦	١٣٠	١١١	٢٨	٠	٣,٦٢	٠,٨٤٢	عالي	٤
		%	١٤,٦	٤١,٣	٣٥,٢	٨,٩	٠,٠				
٨	قلة المختصين حواريًا من أجل بناء منظومة الأمن الفكري.	ك	١٠٢	٤٦	١١١	٥٦	٠	٣,٦٢	١,١١٥	عالي	٥
		%	٣٢,٤	١٤,٦	٣٥,٢	١٧,٨	٠,٠				
١٠	التعرض للعنف الإلكتروني عبر الإنترنت.	ك	٤٦	٥٦	١٨٥	٢٨	٠	٣,٣٨	٠,٨٤١	متوسط	٦
		%	١٤,٦	١٧,٨	٥٨,٧	٨,٩	٠,٠				
٣	ضعف الثقة بالذات لدى الطلبة.	ك	٢٨	٧٤	١٨٥	٢٨	٠	٣,٣٢	٠,٧٥٩	متوسط	٧
		%	٨,٩	٢٣,٥	٥٨,٧	٨,٩	٠,٠				
٦	تباطؤ التنمية المهنية في مواكبة المستجدات أولا بأول.	ك	٢٨	٨٤	١١١	٩٢	٠	٣,١٥	٠,٩٤٥	متوسط	٨
		%	٨,٩	٢٦,٧	٣٥,٢	٢٩,٢	٠,٠				
٥	قلة تفاعل المجتمع المحيط مع المدرسة وزيارتها.	ك	٠	٨٤	١٥٧	٧٤	٠	٣,٠٣	٠,٧٠٩	متوسط	٩
		%	٠,٠	٢٦,٧	٤٩,٨	٢٣,٥	٠,٠				
٤	قلة الحماس من قبل الطاقم التعليمي.	ك	٢٨	٥٦	١١١	٧٤	٤٦	٢,٨٣	١,١٥٢	متوسط	١٠
		%	٨,٩	١٧,٨	٣٥,٢	٢٣,٥	١٤,٦				
المتوسط الموزون والانحراف المعياري لدرجة المحور ككل								٣,٥٥	٠,٥٣	عالي	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود مستوى عالي من الاتفاق بين عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض على محور التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة، حيث بلغ المتوسط العام الموزون للمحور (٣,٥٥)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٣)، وهو ما يدل على درجة موافقة عالية على وجود تلك التحديات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١١) التي كانت بدرجة عالية ودراسة الخليفة (٢٠٢٢) التي كانت بدرجة موافق.
- حازت الفقرتان (١، ٢) على مستوى عالي جدا من الاتفاق بين عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض، وحازت الفقرات (٧، ٨، ٩) على مستوى عالي من الاتفاق، بينما جاءت درجة الموافقة متوسطة على بقية فقرات المحور الثاني من محاور الاستبانة.

- أكبر متوسط (وبالتالي أكبر درجة اتفاق) لفقرات المحور الثاني من محاور الاستبانة المتعلقة بالتحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة هي الفقرة رقم (٢) التي تنص على "انتشار المواقع الإلكترونية المشبوهة المضللة" بمتوسط (٤,٣٣) وانحراف معياري (٠,٦٢٧)، تليها الفقرة رقم (١) التي تنص على "تسارع العولمة الحديثة في جميع مناحي الحياة" بمتوسط (٤,٢٩) وانحراف معياري (٠,٤٥٥)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Department of Education of Cornell University (٢٠٠٤) التي بينت من خلال المنظومة الفكرية والقيمية، التي تؤمن بها، أنها مهددة بممارسات مفروضة لا تستطيع دفعها. ثم الفقرة رقم (٧) التي تنص على "المؤثرات الخارجية أقوى تأثيرًا من المدرسة" بمتوسط (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٨٠٢)، واتفقت مع دراسة الحارثي (١٤٢٩هـ) التي كان إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدرجة عالية جدًا.
- بينما كان أدنى متوسط للفقرة رقم (٤) التي تنص على "قلة الحماس من قبل الطاقم التعليمي" بمتوسط (٢,٨٣) وانحراف معياري (١,١٥٢)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المعمري (٢٠١٨) والتي كانت المرتبة الأولى فيها للبعد الوطني. تليها الفقرة رقم (٥) التي تنص على "قلة تفاعل المجتمع المحيط مع المدرسة وزيارتها" بمتوسط (٣,٠٣) وانحراف معياري (٠,٧٠٩)، واختلفت مع نتيجة دراسة الحربي (٢٠١١) التي بينت دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تفاعلها مع المجتمع كان بدرجة ضعيفة، ودراسة دينو (2017) التي كانت بدرجة أهمية كبيرة من خلال الشراكة المجتمعية وفي المجال الإداري، ودراسة (٢٠١٧) Waswas &Gasaymeh حيث نال دور مديري المدارس تجاه الخدمة المجتمعية أقل الأدوار. ثم الفقرة رقم (٦) التي تنص على "تباطؤ التنمية المهنية في مواكبة المستجدات أولا بأول" بمتوسط (٣,١٥) وانحراف معياري (٠,٩٤٥)، واتفقت مع دراسة السليمان (٢٠٠٦) التي بينت أن (٢١,٥%) من أفراد العينة تلقوا تدريبًا على مهارات وعمل مدير المدرسة في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- ومما سبق يتبين أن أكثر التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة تتركز في انتشار المواقع الإلكترونية المشبوهة المضللة، وتسارع العولمة الحديثة في جميع مناحي الحياة، وتنامي تأثير المؤثرات الخارجية التي تعد أقوى في تأثيرها من المدرسة، وكذلك سهولة الوصول للمواد الضارة والمخلة بالآداب والقيم، وقلة المختصين حواريًا من أجل بناء منظومة الأمن الفكري.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الاستبانة تعزى لاختلاف كلا من النوع، وعدد الدورات في الأمن الفكري؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار ت للفروق بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples T Test)؛ وجاءت النتائج كما يلي:

أولا- الفروق في محاور الاستبانة التي تعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى):

جدول (٨) نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات أفراد العينة على محوري الاستبانة التي تعزى لاختلاف النوع (ذكر- أنثى)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات	ذكر	١٥٦	٤,٠٥	٠,٤٤	١,٣٢٦	٠,١٨٦
	أنثى	١٥٩	٣,٩٨	٠,٤٣		
التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة	ذكر	١٥٦	٣,٥٦	٠,٥٢	٠,٢٤٩	٠,٨٠٣
	أنثى	١٥٩	٣,٥٤	٠,٥٤		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على محوري الاستبانة (الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات- التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة)، تعزى لاختلاف النوع، أي أن هناك اتفاقا بين مديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة على محوري الاستبانة، ويرى الباحث بأن الاتفاق بينهم على أهمية تلك الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات، وقيام إدارات المدارس بأدائها في حدود إمكاناتها المتاحة، يعطي مجالاً خصبًا لنظام يحقق الأمن الفكري بانسياب في المرحلة المتوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فحجان (٢٠١٢) ودراسة دينو (2017)، إلا أن هذه النتيجة تختلف عن دراسة الكريباني (2015) ودراسة العصامي (٢٠٢٢) التي كانت لصالح الذكور، ودراسة الطعاني (2015) ودراسة المعمري (٢٠١٨) التي كانتا لصالح الإناث. أما دراسة الشراري (٢٠٢١) فبينت وجود فروق باختلاف الجنس.

ثانيا- الفروق في محاور الاستبانة التي تعزى لمتغير عدد الدورات في الأمن الفكري (لا يوجد، ١ - ٣ دورات):

جدول (٩) نتائج اختبار ت لل فروق بين متوسطات أفراد العينة على محوري الاستبانة التي تعزى لاختلاف عدد الدورات في الأمن الفكري (لا يوجد، ١ - ٣ دورات)

المحور	عدد الدورات في الأمن الفكري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات	لا يوجد	١٤٠	٤,٠٩	٠,١٨	٣,٠٧٠	٠,٠٠٢
	١ - ٣ دورات	١٧٥	٣,٩٦	٠,٥٦		
التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة	لا يوجد	١٤٠	٣,٦٢	٠,٧٤	١,٩٠٢	٠,٠٥٩
	١ - ٣ دورات	١٧٥	٣,٥٠	٠,٢٤		

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد العينة على محور (الأدوار التي تمارسها إدارات مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات)، تعزى لاختلاف عدد الدورات في الأمن الفكري، وذلك في اتجاه مجموعة الذين لم يتلقوا أي دورات في الأمن الفكري. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحارثي (١٤٢٩) والحربي (٢٠١١) التي بينت وجود فروق باختلاف الدورات التدريبية.

- ويرى الباحث أن تلقي دورات في الأمن الفكري قد يكون كاشفًا عن وجود العديد من الأدوار التي ينبغي على إدارات المدارس القيام بها لتحقيق الأمن الفكري للطلاب والطالبات في تلك المرحلة الحرجة من حياة الطلبة، ووعي هؤلاء المديرين والمديرات بأن هناك بعض السلبيات التي تحتاج إلى معالجة، وبعض القصور الذي يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد من أجل التحسين، فقد يمكن أن يكون للتدريب في الأمن الفكري تأثير إيجابي على وعي المديرين والمديرات المتعلق بأهمية الأمن الفكري وكيفية تحقيقه. قد يكون لديهم معرفة أعمق بالمفاهيم والممارسات الفعالة في مجال الأمن الفكري، وبالتالي يمكنهم تقييم أداء المدرسة في هذا الصدد بشكل أكثر دقة وواقعية، كما قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر في رؤية المديرين والمديرات الذين لم يحصلوا على التدريب في الأمن الفكري. فقد يعتبرون أنهم يقومون بتنفيذ الإجراءات الأمنية المعتادة في المدارس بشكل انسيابي من منطلق وطنيتهم التي كانت رؤيتهم في التحديات بأن الحماس كان اقل فقرة، وبالتالي فالحاجة إلى التدريب قد لا تكون مؤثرًا فيهم.

- **التوصيات:**

- تعزيز المجالس الحوارية والطلابية بما يحقق الأمن الفكري.
- عقد العديد من الدورات التدريبية لمديري المدارس من أجل تعزيز امتلاكهم المهارات المتطلبة لتعزيز مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب.
- إنشاء إدارة فرعية متخصصة داخل كل إدارة تعليمية لمتابعة مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب والتحديات التي تواجهه ووضع الأطروحات الملائمة للتعامل معها.
- تضمين محتوى البرامج الدراسية موضوعات تسهم في تعزيز مستوى الأمن الفكري لدى المتعلمين.
- تخصيص جزء من الأنشطة الطلابية للتدريب العملي على تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.
- مهنية الحوارات واللقاءات المؤثرة بانتخاب الأشخاص ذوي التأثير في توضيح الانحرافات الفكرية.
- التنمية المهنية وتأسيسها وفق منظومة تكاملية للأمن الفكري من الوزارة إلى المدرسة.
- تفعيل الأمن السيبراني لحماية النشء من المواقع المشبوهة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم شريهان عاطف إبراهيم (2021) العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان (56)، 603-639.

الأكلبي، مفلح، وأحمد، محمد(١٤٣٠هـ). دور محتوى مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري**، كرسي الأمير نايف جامعة الملك سعود السعودية.

البلعاسي، سعود، والشرعة، ناصر (٢٠١٢). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة القريات. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد ٣٥، ٢٠١٢م

بلة، عباس (2010). دور الإدارة في تحقيق الأمن الفكري للناشئة، **مجلة دراسات الأسرة**، معهد دراسات الأسرة، جامعة أم درمان السودان (1) 102-143

الثويني، محمد عبد العزيز راضي، محمد (2014) دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم السعودية، (27) 88-١٢٥.

الجوارنة، المعتصم بالله سليمان. (2009). الأمن الفكري وتطبيقاته التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، الرياض - السعودية.

الحارثي، زيد (١٤٢٩). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى.

الحربي، عبد الله بن عوض (٢٠١٤). دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في تعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود.

الحربي، سلطان بن مجاهد (٢٠١١). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس " **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة.

حسين، سلامة (٢٠٠٥م). تحديات القيادة للإدارة الفاعلة، دار الفكر، عمان.

حمدان، سعيد وعبد الله، سيد (1430). دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري، بحث مقدم **للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري المفاهيم والتحديات**، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض، ٢٢-١٤٣٠/٥/٢٥هـ.

الحيدر، عبد الرحمن (٢٠٠١م). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات الإسلامية، أكاديمية الشرطة، جمهورية مصر العربية.

الخرجي، عبد الواحد عبد العزيز (2010). فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية الدراسات العليا، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الخليفة، شعاع (٢٠٢٢). دور المدرسة تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية** IJEPS. مج ٣، ع ٧١، ٢٠٢٢.

دينو، ألاء أنور عبد الفتاح (2017). دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. **رسالة ماجستير غير منشورة** جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

الزهراني، عبد الرحمن بن أحمد (2011). إسهام الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة أم القرى، السعودية.

الزهراني، عبد العزيز، والغامدي، عمير (٢٠١٨). دور قادة مدارس محافظة الحجرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط. مج ٣٤، ع ٧.

سعيد، عبيكشي عبد القادر (2011). مؤسسات الأمن الفكري المعهد العالمي للفكر الإسلامي أنموذجاً، **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور** بالحلقة الجزائر، 27(9)، ٩٨-٢٠

السليمان، إبراهيم بن سليمان (2006). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينه الرياض رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الشراري، جمال صبيح (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة تكريت للعلوم** الإنسانية ع٦، مج ٢٨ – ٢٠٢١.

الشهوان امتنان عبد الرحمن (2018). استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (٣).

طاشكندي، ليلى عبد المعين. (2016). دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب. ورقة بحثية مقدمة **للمؤتمر الخامس بعنوان إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر**، 7-28.

الطعاني، ورود معروف محمد (٢٠١٥). دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة إربد وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. عمان.

العتيبي، تركي بن ثواب (٢٠١٩). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. مجلة التربية لتعليم لكبار – **مجلة كلية التربية** – جامعة أسيوط، مج ١، ع ٣ع – ٢٠١٩.

العزام، ميسم فوزي (2018). دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج 7، ع 2، دار سمات للدراسات والأبحاث، 124 - 134.

العصامي، عبير (٢٠٢٢). دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة الغربية. مجلة البحث العلمي في التربية – ع٨ مج ٢٣ - ٢٠٢٢

عقل، محمود عطا (١٩٩٦) النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، ط ٣، الرياض دار الخريجي للنشر والتوزيع.

علي، أسماء فتحي السيد (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج (٥٤)، ٢١٩-٢٩٥

علي، سعيد إسماعيل، وأبو الحسن، إيمان، وإسماعيل، محمد، الجندى، سوزان فتحى، ودرويش، محمد (2019). مهددات الأمن الفكري دراسة تحليلية تربوية، **مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، 26(122)، 61-80

فحجان، نصر خليل (2012). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين

فهمي، محمد سيف الدين، وحسن محمود (١٩٩١م). تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

القرني، محمد بن ناصر. (٢٠٠٤). الدور الأمني للمؤسسات التعليمية. ندوة المجتمع والأمن. كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، ١٢-٢/٢٤

الكريباني، أحمد حمد (2010). دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة. الأردن.

المالك، صالح بن محمد (٢٠٠٥) دور المؤسسات التعليمية في بناء الأمن الفكري http://www.minshawi.com تم الدخول على الموقع يوم ١٢/ ٦/ ٢٠٢٣م.

محمد، صلاح (2016). ثقافة الأمن الفكري في المدارس، مؤسسة دار الفرسان للنشر، القاهرة.

المصري، إبراهيم سليمان، ومخامرة، كمال (2018). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، (10)، 315-338.

مصطفى، صلاح (٢٠٠٢م). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر مطبعة دار المريخ، الرياض.

المعمرية، فخرية (2018). دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس.

آل ناجي، محمد عبد الله (١٤٣٨). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية. الطبعة السابعة.

نصر، محمد يوسف مرسي (2016). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (72).

الوحش، هالة مختار (2018). تصور مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بيشة، **مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود**، ٢ (٣)، ١٢٢ – ١٨١.

الوشاحي، غادة السيد (2015). دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية" **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، المجلد (31)، العدد (3).

وزارة التعليم (١٤١٦). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

الوهيبي، سليمان بن إبراهيم (2015) درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

اليوسف، عبد الله (٢٠٠٤). دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف، بحث مقدم لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١-٣/٣/١٤٢٥هـ.

English References:

Al Dajah H A(2019). Contemporary Theory of Intellectual Security Canadian Social Science 15(3), 11-22

Al Osaimi, Bashayer & Al Sufyani, Dalal (2018) The Intellectual Security Conception in the English Textbooks of the Intermediate Stage in Saudi Arabia (An analytical Study), International Interdisciplinary Journal of Education, Volume7, Issue1, January.

Al-Edwan, Z. S. (2016). The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan-An Analytical Study. International Education Studies, 9(9), 146-156.

Al-Shami, S. T., & Al-Qudah, P. M. (2020). Teaching against extremist ideologies through evidence obtained from the holy Quran. Journal of Education and Practice, 11(13). 122-128.

Baba, T. (2019). He importance of intellectually safe classrooms for our keiki Educational Perspectives, 51 (1). 28-30.

Cortez-Antig, C. (2011). Parents' perception on de la salle university- casuarinas services. US-China Education Review, 8(1), 54-63.

Department of Education (2004) Cornell University, New York, Intellectual Safety, Moral Atmosphere, and Epistemology in College Classrooms, Journal of Adult Development, V 11, N2,pp 87-101.

Dougherty, R. J. (2017). Rhapsody metaphor: understanding the student- teacher relationship in philosophy for children. Master's Thesis. University of North Florida.

Johnson, Doug (2005) Maintaining Intellectual Security in The Internet World, Learning and Leading with Technology, V32. N8, pp 39-41.

Rahamnch, K. F. A., & Al-Qudah, M. A. H. (2016). A proposed educational vision for activating the role of the Jordanian universities students' families in enhancing students' intellectual security from the students' perspectives. European Scientific Journal, ESJ, 12(16).

Tardif, Jean (2002) Intercultural Dialogues and Cultural Security. Foreign Affairs, Planet Agora's Scientific Comity, Available on Internet.

Waswas, D & Gasaymeh, A. M. M.(2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students. Journal of Education and Learning, 6(1), 193-206.

Translation of Arabic References:

Ibrahim Sharif Atef Ibrahim (2021) The Relationship between Intellectual Security and Social Responsibility among University Youth. Journal of Studies in Social Service, Faculty of Social Service, Helwan University, (56), 603-639.

Al-Aklabi, Mufleh, & Ahmed, Mohammed (1430 AH) The Role of Secondary Education Curriculum Content in Saudi Arabia in Confronting Intellectual and Technical Terrorism. First National Conference on Intellectual Security, Prince Nayef Chair, King Saud University, Saudi Arabia.

Al-Balaasi, Saud, & Al-Shar'ah, Nasser (2012) The Role of Schools in Promoting Intellectual Security among Students in Al-Qurayyat Governorate. Journal of Educational and Psychological Research, Issue 35, 2012.

Bla, Abbas (2010) The Role of Administration in Achieving Intellectual Security for Adolescents. Family Studies Journal, Institute of Family Studies, University of Omdurman, Sudan, (1), 102-143.

Al-Thuwaini, Mohammed Abdulaziz Radi, Mohammed (2014) The Role of University Teachers in Achieving Intellectual Security for Their Students in Light of Globalization Consequences. Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Qassim, Saudi Arabia, (27), 88-125.

Al-Jawarneh, Mu'tasim Billah Suleiman (2009) Intellectual Security and its Educational Applications, College of Education, King Khalid University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Harithi, Zaid (1429 AH) The Contribution of Educational Media in Achieving Intellectual Security for Secondary School Students in Makkah Al-Mukarramah. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University.

Al-Harbi, Abdullah bin Awad (2014) The Role of Middle School Principals in Promoting Intellectual Security among Students in Riyadh. Unpublished Master's Thesis, King Saud University.

Al-Harbi, Sultan bin Mujahid (2011) The Role of School Administration in Achieving Preventive Intellectual Security for Secondary School Students in Taif Governorate from the Perspective of School Principals and Vice Principals. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Mecca.

Hussein, Salama (2005) Leadership Challenges for Effective Management, Dar Al-Fikr, Oman.

Hamdan, Saeed, & Abdullah, Sayed (1430 AH) The Role of Social Institutions in Achieving Intellectual Security. Research presented at the First National Conference on Intellectual Security: Concepts and Challenges, Prince Nayef Chair for Intellectual Security Studies, King Saud University, Riyadh.

Al-Hayder, Abdul Rahman (2001) Intellectual Security in Confronting Intellectual Influences. Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Islamic Studies, Police Academy, Egypt.

Al-Kharji, Abdulwahid Abdulaziz (2010) The Effectiveness of Student Counseling in Promoting Intellectual Security among Secondary School Students. Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Al-Khalifa, Shua (2022) The Role of Schools in Promoting Intellectual Security among Secondary School Students in Unaizah Governorate. International Journal of Educational and Psychological Sciences (IJEPS), Vol. 3, Issue 71.

Dino, Alaa Anwar Abdul Fattah (2017) The Role of Private School Principals in Enhancing Intellectual Security among Secondary School Students from the Perspective of Teachers in Amman. Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Jordan.

Al-Zahrani, Abdul Rahman bin Ahmed (2011) The Contribution of Student Counseling in Enhancing Intellectual Security among Secondary School Students: A Proposed Model in Light of Islamic Education. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Zahrani, Abdulaziz, & Al-Ghamdi, Ameer (2018) The Role of School Leaders in Enhancing Intellectual Security among Students in Al-Hujrah Governorate. Faculty of Education Journal, Assiut University, Vol. 34, Issue 7.

Saeed, Ubaykshi Abdul Qadir (2011) Intellectual Security Institutions: The International Institute for Islamic Thought as a Model. Journal of Law and Human Sciences, University of Ziane Achour Djelfa, Algeria.

Al-Sulaiman, Ibrahim bin Sulaiman (2006) The Role of School Administrations in Enhancing Intellectual Security for Students: A Field Study in General Education Schools in Riyadh. Published Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Sharari, Jamal Sabih (2021) The Role of School Administration in Developing Intellectual Security among Students of Secondary Schools in Al-Jouf Region in Light of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia. Tikrit University Journal of Educational Sciences, Issue 6, Vol. 28.

Al-Shuhwani, Imtenan Abdul Rahman (2018) The Teacher's Strategy in Supporting the Principle of Moderation and Enhancing Intellectual Security between Reality and Aspiration. International Journal of Educational and Psychological Studies, Issue 3.

Tashkandi, Laila Abdul Ma'in (2016) The Role of Teachers in Promoting Intellectual Security in Students' Minds. Research Paper presented at the Fifth Conference on Preparing and Training Teachers in Light of Development Requirements and Contemporary Challenges.

Al-Ta'ani, Ward Ma'ruf Mohammed (2015) The Role of School Principals in Promoting Intellectual Security among Public Secondary School Students in Qasabat Irbid and Ways of Activation. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

Al-Utaibi, Turki bin Thawab (2019) The Role of Secondary Schools in Promoting Intellectual Security among Students. Journal of Education for Seniors - Faculty of Education - Assiut University, Vol. 1, Issue 3.

Al-Azam, Maysam Fawzi (2018) The Role of University Education in Enhancing Intellectual Security from the Perspective of Faculty Members at Hail University. Specialized International Educational Journal, Vol. 7, Issue 2.

Al-Essami, Abeer (2022) The Role of Secondary Schools in Achieving Intellectual Security for Their Students: A Field Study in Al-Gharbia Governorate. Scientific Research Journal in Education, Vol. 8, Issue 23.

Aql, Mahmoud Ata (1996) Human Growth, Childhood, and Adolescence, 3rd ed., Riyadh, Dar Al-Kharji for Publishing and Distribution.

Ali, Asmaa Fathi El-Sayed (2018) The Role of Secondary Schools in Promoting Intellectual Security among Their Students: A Field Study in Menoufia Governorate. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (54), 219-295.

Ali, Said Ismail, Abu Al-Hasan, Iman, Ismail, Mohammed, Al-Gindi, Susan Fathi, and Darwish, Mohammed (2019) Threats to Intellectual Security: An Analytical Educational Study. Future of Arab Education Journal, Arab Center for Education and Development, (122), 61-80.

Fahjan, Nasr Khalil (2012) The Role of School Administration in Promoting Intellectual Security among Secondary School Students in Gaza Governorates and Ways of Activation. Unpublished Master's Thesis, Islamic University of Gaza, Palestine.

Fahmi, Mohammed Saif al-Din, and Hassan Mahmoud (1991) Developing School Administration in the Gulf Arab States. Arab Education Library for Gulf States, Riyadh.

Al-Qarni, Mohammed bin Nasser (2004) The Security Role of Educational Institutions. Society and Security Symposium, King Fahd Security College, Riyadh, 2-12/24.

Al-Kuribani, Ahmed Hamad (2010) The Role of Intellectual Security in Crime Prevention (Unpublished Master's Thesis). Mu'tah University, Jordan.

Al-Malik, Saleh bin Mohammed (2005) The Role of Educational Institutions in Building Intellectual Security. Retrieved from http://www.minshawi.com on June 12, 2023.

Mohamed, Salah (2016) Culture of Intellectual Security in Schools. Dar Al-Fursan Publishing, Cairo.

Al-Masri, Ibrahim Sulaiman, and Makhamera, Kamal (2018) The Role of School Administrations in Enhancing Intellectual Security for Learners: A Field Study on Government Schools in Hebron City. Journal of Humanities, Arabi Ben Mahdi University, Umm El-Bouaghi, (10), 315-338.

Mustafa, Salah (2002) School Administration in Light of Contemporary Administrative Thought. Dar Al-Marikh Printing House, Riyadh.

Al-Ma'mariyah, Fakhriyah (2018) The Role of School Administration in Developing Intellectual Security among Students in Schools in Muscat Governorate, Sultanate of Oman. Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos University.

Al-Naji, Mohammed Abdullah (1438 AH) Educational and School Administration: Theories and Practices in the Kingdom of Saudi Arabia, 7th edition.

Nasr, Mohammed Youssef Morsi (2016) The Role of School Administration in Enhancing Intellectual Security for Al-Azhar Secondary Institute Students in Al-Gharbia Governorate. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue (72).

Al-Wahshi, Hala Mukhtar (2018) A Proposed Perception for the Role of Faculty Members in Enhancing Intellectual Security for University Students in Bisha. Journal of Educational Sciences, King Saud University, 2 (3), 122-181.

Al-Wushahi, Ghada Al-Sayyed (2015) The Role of the Faculty of Education in Achieving Intellectual Security for its Students: A Field Study. Faculty of Education Journal, Assiut University, Vol. (31), Issue (3).

Ministry of Education (1416 AH) Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Wahibi, Suleiman bin Ibrahim (2015) The Degree of the Contribution of School Administration in Promoting Intellectual Security among Secondary School Students in General Education Schools in Taif from the Perspective of Teachers and Educational Supervisors (Unpublished Master's Thesis). Umm Al-Qura University, Mecca.

Al-Yousef, Abdullah (2004) The Role of the School in Resisting Terrorism, Violence, and Extremism. Paper presented at the Conference on Islam's Stand Against Terrorism, Imam Mohammed bin Saud Islamic University, March 1-3, 1425 AH.